[249] المودة في القربى " قال: نحن أهل البيت قرابته، جعلنا الله منه، وجعلكم الله منا ثم قرأ هذه الآية. " قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين (1) " الموت، ودخول الجنة، وظهور أمرنا فيريكم الله ما تقر به أعينكم، ثم قال: أما ترضون أن صلاتكم تقبل، وصلاتهم لا تقبل، وحجكم يقبل، وحجهم لا يقبل، قالوا: لم يا أبا القاسم ؟ قال: فان ذلك كذلك (2). بيان: في القاموس: تنجز حاجته: استنجحها، والعدة سأل إنجازها. 23 - فر: جعفر بن أحمد بن يوسف، عن علي بن بزرج الحناط، عن علي ابن حسان عن عمه عبد الرحمان بن كثير عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل على النبي صلى الله عليه وآله قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " ثم إن جبرئيل أتاه فقال: يا محمد إنك قد قضيت (3) نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي، فإني لا أترك الارض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي ويكون حجة لمن ولد فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر، فأوصى إليه بالاسم وهو ميراث العلم (4) وآثار علم النبوة، وأوصى إليه بألف باب يفتح لكل باب ألف باب، وكل كلمة ألف كلمة ومات (5) يوم الاثنين، وقال: يا علي لا تخرج ثلاثة أيام حتى تؤلف كتاب الله كيلا يزيد فيه الشيطان شيئا، ولا ينقص منه شيئا، فإنك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلاة والسلام، فلم يضع علي عليه السلام رداءه على ظهره حتى جمع القرآن فلم يزد فيه الشيطان شيئا ولم ينقص منه شيئا (6). بيان: في ضد سنة وصي سليمان: إشارة إلى ما مر أن إبليس وضع كتاب

---

(1) التوبة: 52. (2) تفسير فرات: 149 و 150 فيه: فان ذلك لذلك. (3) في المصدر: قد قضت. (4) في المصدر: فأوصى إليه بالاسم الاكبر وميراث العلم. (5) في المصدر: ومرض يوم الاثنين. (6) تفسير فرات: 150 فيه اختلاف راجعه.